

أسد الغابة

س بشير العدوي بالضم وهو : بشير بن كعب أبو أيوب العدوي بصري قال أبو موسى : قال عبدان : وإنما ذكرناه يعني في الصحابة لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره ولا نعلم له صحبة وهو رجل قد قرأ الكتب وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب العدوي : " عد في حديث كذا وكذا فعاد له ثم قال : عد لحديث كذا وكذا فعاد له وقال : وإني ما أدري أنكرت حديثي له وعرفت هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا قال : كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذا لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث " .

قال : وروى طلق بن حبيب عن بشير بن كعب قال : " جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا : يا رسول الله ﷺ أنعمل فيما جفت به الأقدام وجرت به المقادير أو في أمر يستأنف قال : " لا بل في أمر جفت به الأقدام وجرت به المقادير " قال : ففيم العمل إذا يا رسول الله ﷺ قال : " كل عامل ميسر لعمله . قال : فالآن نجد ونعمل " .

قال أبو موسى : هذان الحديثان يوهما أن لبشير صحبة ولا صحبة له . قلت : لا شك أنه لا صحبة له وإنما روايته عن أبي ذر وعن أبي الدرداء وأبي هريرة ويروي عن طلق وعبد الله بن بريدة والعلاء بن زياد . أخرجه أبو موسى .

باب الباء والصاد والعين والغين .

بصرة بن أبي بصرة .

ب د ع بصرة بن أبي بصرة الغفاري له ولأبيه صحبة وقد اختلف في اسم أبيه وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة .

أخبرنا مكي بن زيان بن شبة النحوي المقرئ بإسناده عن يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة B قال : خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال : من أين أقبلت فقلت : من الطور فقال : لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لا تعمل المظلي إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس " .

قال أبو عمر : هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن أبي بصرة وكذلك رواه سعيد بن المسيب وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فقالا : عن أبي بصرة قال : وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد . وإني أعلم .

قلت : قول أبي عمر : " لا يوجد هكذا إلا في الموطأ " وهم منه ؛ فإنه قد رواه الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن ابن الهاد مثل رواية مالك عن بصرة بن أبي بصرة فيان بهذا أن الوهم من ابن الهاد أو من محمد بن إبراهيم ؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد فقال : عن أبي بصرة والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

بصرة الأنصاري .

د ع بصرة وقيل : بسرة وقيل : نضلة الأنصاري .

روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة بكرأ فدخل بها فوجدها حبلى ففرق رسول الله ﷺ بينهما وقال : إذا وضعت فأقيموا عليها الحد وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها " . وقد ذكرناه في بسرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بعجة بن زيد .

د ع بعجة بن زيد الجذامي .

روت طيبة بنت عمرو بن حزابة بن بهيسة مولاة لهم قالت : " خرج رفاعه وبعجة ابنا زيد وحيان وأنيف ابنا ملة في اثني عشر رجلا إلى رسول الله ﷺ فلما رجعوا قلنا : ما أمركم النبي ﷺ ونسمة القبلة ونتوجه نذبحها ثم الأيسر شقها على الشاة نضع أن أمرنا : فقالوا A ونذبح " . هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بعجة بن عبد الله .

س بعجة بن عبد الله الجذامي وقيل : الجهني .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة وروى بإسناده عن أبي إسحاق عن أبي إسماعيل عن أسامة بن زيد عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ قال : " يأتي على الناس زمان خير الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه إذا سمع هيلة تحول على متن فرسه ثم التمس الموت في مظانه أو رجل في غنيمة له في شعب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى يأتيه الموت " .

قال عبدان : لا نعلم لبعة هذا رؤية ولا سماعا وإنما عرفنا الصحبة لأبيه عبد الله بن بدر وبعجة يروي عن أبيه وعثمان وعلي وأبي هريرة وإنما كتابنا على رسم بعض أصحابنا